طرق جديدة

بعيدا عن قيود فيروس كورونا المستجد، فإن التكاليف المادية، هي الآن ثاني أكبر عائق للانتقال من مكان إلى آخر، بهدف الاستجمام والترفيه. غالباً ما يعجز الأفراد عن الاستمتاع برحلات سياحية خارج حدود دولهم، حتى في داخل حدودهم فهم أيضاً لا يملكون القدرة المالية، نظراً لارتفاع تكاليف المعيشة وقلة المداخيل. لكن من خلال خطة مدروسة، واختيار الوقت المناسب والالتزام ببعض التعليمات والتوجيهات، يمكن أن يحظى الفرد بسياحة رخيصة وبتكاليف لا تتعدى 10 دولارات في اليوم الواحد. هذا النوع من السياحة، بدأ الترويج له في الدول الأوروبية، بهدف تشجيع المواطنين على ترك ثقافة السياحة الفاخرة، والاتجاه إلى السياحة الرخيصة، مع كل ما تحتويه من وسائل ترفيهية. إليكم أهم الخطط التي يمكن أن تستيعنوا بها حتى تتمكنوا من قضاء وقت ممتع، بتكاليف بسيطة، ودون حتى الحاجة إلى السفر خارج البلاد في ظل جائحة كورونا. (رمزي حيدر/فرانس برس)

اختيار الأماكن

السؤال الرئيسي الذي يجب طرحه على أنفسنا، ما هو الهدف الذي من أجله قررنا الترفيه فيه عن انفسنا. فهل الهدف زيارة معالم البلد، أم الاسترخاء، أم الخروج من الروتين اليومي؟ إن كان الهدف زيارة معالم البلد، علينا وضع قائمة بأبرز الأماكن الأثرية. معظم دولنا العربية، تتميز بآثارها الظاهرة، أي الآثار التي يمكن رؤيتها وإن كنا على بعد أمتار في الشارع. وبالتالي، إن أردنا زيارة أو رؤية بعض الآثار، ولكن رسم الدخول إلى هذا المعالم مرتفع، يمكننا مشاهدته من بعيد والتقاط الصور أيضا. ولكن إن أردنا اختبار هذه الآثار عن قرب، فيمكننا الاستفادة من عدة أمور. أولاً تخصص أيام في الأسبوع أو ساعات محددة، تكون رسوم الدخول منخفضة جداً أو شبه مجانية. ثانياً: يمكن الدخول إلى هذه الأماكن بشكل مجاني إن كان السائح يتمتع بصفة كالطلاب، أو الصحافيين، حيث يمكنهم زيارة الأماكن بطريقة مجانية. (أنّا كريستين بوغليت/فرانس برس)

عطلات لا تتعدى 50 دولاراً

اختيار الفنادق

تشكل الفنادق معضلة كبيرة أمام السائحين. لكن مهلاً، ما رأيكم بقضاء أربعة أيام أو حتى 5 أيام في الفنادق القروية؟ ببساطة، ستكون الفرصة هناك مناسبة لاكتشاف القرى في دولكم، وأيضاً التعرف على ثقافات جديدة. تتميز هذه الفنادق، أولاً بكونها صغيرة من حيث عدد النزلاء، فلا يوجد مجال للاحتكاك مع العديد من الأشخاص، ما يقلل فرصة الإصابة بفيروس كورونا. وثانياً، تتميز بطابعها العائلي، إذ عادة ما تكون عائلة من أم وأب وأبناء من يتولون إدارة الفندق، وحينها ستشعر وكأنك في بيتك الثاني. أما ثالث الأسباب وأهمها، فهو أن الإقامة رخيصة جداً، ويمكن إيجاد غرفة فندقية بسعر لا يتعدى 10 دولارات، قي البلدان التي لا تطبق الحظر. كما يمكن المبيت في بيوت الشباب والتي تبدأ بدلاتها من 3 دولارات في اليوم. (خالد دسوقي/فرانس برس)

قائمة الطعام

أكثر الأشياء التي تستنزف ميزانية السائح، تسديد فواتير الطعام. عادة يحتاج السائح الى مبالغ طائلة، لأن معظم الوقت نكون عادة خارج الفندق. ونقضي أوقاتنا بين الأماكن السياحية، فنضطر إلى تناول الطعام في المطاعم والمقاهي، ولكن ذلك لا يعني أن تناول الطعام يجب أن يكون مكلفاً، يمكن تناول الأطعمة التقليدية التي تتميز بها الدول. على سبيل المثال، يمكن شراء منقوشة زعتر وهي من الأساسيات على الفطور اللبناني (عجينة مخبوزة مع زعتر بسعر 2000 ليرة أي أقل من 25 سنتاً) أو إن كانت وجهتك مصر، فيمكن تناول الفلافل أو الطعمية مع الفول بسعر لا يتعدى الدولار الواحد. ومن هنا، ننصح باختيار الأطعمة الشعبية لتناولها، والتي تكون عادة بأسعار منخفضة. وأن كنتم خارج المدن، وتجولون في القرى والمناطق الجبلية، فيمكنكم الاستمتاع بقائمة طويلة من الأطعمة بأسعار رخيصة، خاصة وأن أهالي القرى يتميزون بكرم ضيافتهم. (Getty)

الاسترخاء المجاني

الدول العربية تطل على مياه البحار والمحيطات، وهي فرصة مناسبة جداً للاسترخاء وقضاء أوقات ممتعة تحت أشعة الشمس. في الكثير من الدول، تحتل المنتجعات السياحية الفاخرة مكان لها بالقرب من المياه، بهدف جذب السياح، إلا أن هذا لا يعني أن الشواطئ المجانية لا توفر الأجواء الترفيهية المطلوبة. ببساطة، تناول بعض المشروبات الباردة، وخذ بعض الأمتعة الخاصة بالسباحة، واستلق على الرمال الذهبية، وإن أردت الاستمتاع بالموسيقى الحية، فلا بأس بأخذ جهاز الراديو الخاص بك، وستنعم بقضاء نهار رائع مع المياه، وممارسة السباحة، والاستلقاء تحت أشعة الشمس. يعد قضاء يوم مجاني على الشواطئ، من أكثر الممارسات التي تسعد قلوب الكبار والصغار، ولا تكلف رب الأسرة ميزانية ضخمة، وبتكاليف زهيدة جداً. (أنور عمرو/فرانس برس)